

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تدابير الوزارة لتقييم الأضرار التي لحقت بالطرق في الأقاليم غير المشمولة ببرنامج المناطق المنكوبة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

شهدت عدة أقاليم من بلادنا خلال الفترة الأخيرة تساقطات مطرية وثلجية مهمة، تحولت في بعض المناطق والفترات إلى فيضانات وسيول جارفة. ورغم أن السلطات العمومية تمكنت بفضل تدخلاتها السريعة والفعالة من الحد من آثارها المباشرة، فإن هذه الاضطرابات المناخية خلفت أضراراً ملحوظة بعدد من البنيات التحتية، وعلى رأسها شبكة الطرق.

وفي هذا الإطار، وعملاً بالتوجيهات الملكية السامية، أعلنت الحكومة حالة كارثة نتيجة هذه الاضطرابات المناخية، كما صنفت عدداً من الجماعات التابعة لأقاليم العرائش والقنيطرة وسيدي قاسم وسيدي سليمان كمناطق منكوبة. وعلى هذا الأساس تم إعداد برنامج خاص بغلاف مالي تقديري يصل إلى ثلاثة ملايين درهم، خصص جزء مهم منه لإعادة تأهيل البنيات الطرقية والهيدروفلحية والشبكات الأساسية، بما يقارب 1,7 مليار درهم.

غير أن الأضرار الناتجة عن هذه التساقطات لم تقتصر على الأقاليم المصنفة ضمن المناطق المنكوبة، بل امتدت أيضاً إلى جماعات بأقاليم أخرى، من بينها عمالة الصخيرات-تمارة، خصوصاً بجماعات سيدي يحيى زعير، الصخيرات، الصباح، عين عودة، أم عزة وعين عتيق. حيث سجلت عدة طرق، بما فيها طرق مصنفة وأخرى حديثة الإنجاز، انهيارات وتشققات وتصدعات في بنيتها، سواء في وسط الطريق أو على جنباتها، وهو ما يشكل خطراً على سلامة مستعملي الطريق ويؤدي إلى تدهور حالة المركبات.

وعليه، فإننا نرى ضرورة قيام وزارتك بإجراء تقييم شامل ودقيق للأضرار التي لحقت بشبكة الطرق نتيجة هذه التساقطات، مع العمل على إعداد برنامج استعجالي لإصلاحها وإعادة تأهيلها، يراعي حجم الخسائر المسجلة، ويحدد الكلفة المالية والجدولة الزمنية للتدخلات، خاصة بالجماعات المتضررة غير المشمولة ببرنامج المناطق المنكوبة، كما هو الحال بالنسبة لعمالة الصخيرات-تمارة.

وفي هذا الصدد، نساألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي تعتزم وزارتكم اتخاذها بشكل مستعجل لتقييم الأضرار التي لحقت بالطرق في الأقاليم غير المشمولة ببرنامج المناطق المنكوبة؟ وما هي الإجراءات المزمع اعتمادها، وكذا الاعتمادات المالية التي سيتم تخصيصها لمعالجة هذه الوضعية؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي